الأحد 8 رجب 1447 هـ - 28 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

اعتراف إسرائيل بـ"أرض الصومال" يشعل غضب 21 دولة عربية ويفتح باب "التهجير" في البحر الأحمر الأهلي يودع كأس مصر أمام المصرية للاتصالات (فيديو)كيف ربى النبي في أصحابه التنوُّع ومراعاة الفروق الفردية؟! روتين الصباح المثالي لبداية يوم أكثر سعادة وصحة الحكومة السودانية تعلن استعدادها للتواصل مع الدول الداعمة لقوات الدعم السريع كوبلت | | السودان بين شرق أوسطين: جهاد «حماس إفريقيا» ونظام اتفاقات أبراهام مبدل إيست مونيتور | | تحول الطاقة أم إعادة توزيع القوة؟ قراءة جيوسياسية للشرق الأوسط الجديد فيديو | | خبير: اتفاق الغاز مع إسرائيل لن يُمكّن القاهرة من تصديره لأوروبا لهذه الأسباب

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

اعتراف إسرائيل بـ"أرض الصومال" يشعل غضب 21 دولة عربية ويفتح باب "التهجير" في البحر الأحمر

الأحد 28 ديسمبر 2025 01:00 م

فجر الاعتراف الإسـرائيلي الرسـمي بـ"أرض الصومال" (صوماليلاند) كدولة مسـتقلة، عاصفة دبلوماسية في منطقة القرن الأفريقي والشرق الأوسط، محولاً البحر الأحمر إلى بؤرة توتر جديدة قد تعيد رسم التحالفات الأمنية والاستراتيجية.

ففي خطوة وُصـفت بـ"اللعب بالنار"، كسـرت تل أبيب العرف الدولي، لتصـبح أول دولة تعترف بالإقليم الانفصالي، في صـفقة أثارت شكوكاً عميقـة حول أبعادهـا الخفيـة، خاصـة مع تسـريبات إسـرائيلية ربطت الاـعتراف بقبول الإقليم اسـتقبال مهجرين من قطاع غزة، وهو ما نفته هرجيسا جملة وتفصيلاً.

هـذا التحرك الإسـرائيلي، الـذي جـاء في توقيت حسـاس إقليميـاً، قوبل برفض قاطع من 21 دولة عربية وإسـلامية، وسط تحذيرات مصـرية وصوماليـة من تـداعيات كارثيـة على أمن الملاحـة في باب المندب، وتهديد مباشـر لوحدة الصومال، ما ينذر بمواجهة دبلوماسـية شـرسة قد تتجاوز البيانات إلى تحركات على الأرض.

إجماع عربي إسلامي: "لا لتقسيم الصومال"

شكل البيان المشترك لوزراء خارجية 21 دولة، بالإضافة إلى منظمة التعاون الإسلامي، جدار صد أولي في وجه المخطط الإسرائيلي.

فقد أكدت دول ثقيلة مثل السعودية ومصر وتركيا والجزائر، رفضها القاطع للعبث بوحدة الأراضي الصومالية، معتبرة أن الاعتراف الإسرائيلي يمثل "خرقاً سافراً" للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

هذا الموقف الموحد تُرجم سـريعاً إلى دعوة لاجتماع طارئ للجامعة العربية على مسـتوى المندوبين اليوم، لبحث سبل التصدي لهذا "العدوان الدبلوماسي".

المنـدوب الصومالي، علي عبـدي أوراي، لم يخفِ قلقه من أن تكون الخطوة الإسـرائيلية بداية لسلسـلة اعترافات قد تفتت دولاً أخرى، داعياً العرب للوقوف صفاً واحداً دفاعاً عن مبدأ السيادة الوطنية، الذي بات مستباحاً في ظل التحركات الإسرائيلية الأحادية في العمق الأفريقي.

صفقة "الاعتراف مقابل التهجير": نفي رسمي وشكوك مستمرة

أخطر ما في المشهد هو ما تداولته تقارير عبرية عن وجود "بند سـري" في الاتفاق يقضي باستقبال صوماليلاند لآلاف الفلسطينيين المهجرين من غزة مقابل الاعتراف والدعم المالي.

ورغم النفي القاطع لوزير خارجية الإقليم، عبد الرحمن داهر آدم، الذي أكد أن بلاده "لم ولن تناقش" هذا الملف، إلا أن الشكوك لا تزال قائمة، خاصـة في ظـل الزيـارات السـرية التي كشـفت عنها "يـديعوت أحرونوت" لرئيس الإقليم، عبـد الرحمن محمـد عبـد الله، إلى تل أبيب ولقائه بنتنياهو ورئيس الموساد قبل أشهر.

مصـر، التي تعتبر التهجير خطاً أحمر، ردت بحزم على لسان السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، مؤكدة أنها "ستتصدى لأي مخطط يستهدف تصفية القضية الفلسطينية عبر التهجير القسري"، سواء إلى سيناء أو إلى القرن الأفريقي.

هـذا الربط بين الاعتراف والتهجير يضع المنطقـة أمام سـيناريو "تصـدير الأزمات"، حيث تسـعى إسـرائيل لحل مشـكلتها الأمنية في غزة على حساب استقرار دول هشة في أفريقيا.

حصار الحوثيين ومحاصرة مصر: الأبعاد الاستراتيجية

بعيداً عن السياسة، يحمل الاعتراف أبعاداً عسكرية وأمنية خطيرة.

فوجود "موطئ قـدم" إسـرائيلي رسـمي في صوماليلاند، المطلة على خليج عدن ومضـيق باب المندب، يعني عملياً إحكام الطوق على حركة الحوثيين في اليمن، وتأمين ممر ملاحي بديل أو مساند لإسرائيل بعيداً عن التهديدات الحالية.

كما يمثل هذا التواجد ضغطاً مباشراً على مصر، التي تخوض صراعاً دبلوماسياً مريراً مع إثيوبيا حول سد النهضة.

فإسـرائيل، التي ترتبط بعلاقات وثيقـة مع أديس أبابا، قـد تسـتخدم ورقـة صوماليلاند لتعزيز النفوذ الإثيوبي في البحر الأحمر (عبر اتفاق ميناء بربرة)، مما يهدد الأمن القومي المصري وحركة قناة السويس.

وقد سـبق للقاهرة أن أرسلت رسائل ردع عملية، عبر إرسال طائرات عسكرية للصومال وتوقيع بروتوكول دفاعي، في تأكيد لرسالة الرئيس السيسي: "محدش يجرب مصر".

في المحصـلة، يبـدو أن القرن الأـفريقي يتجـه نحـو "عسـكرة" غير مسـبوقة، حيـث تتشابـك المصالـح الإسـرائيلية مـع الطموحـات الإـثيوبية والانقسامات الصومالية، وسط محاولات عربية لدرء خطر التقسيم والتهجير، في رقعة شطرنج جيوسياسية قد لا تحتمل خطأً واحداً.

اخبار فلسطين

شاهد | | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة
الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

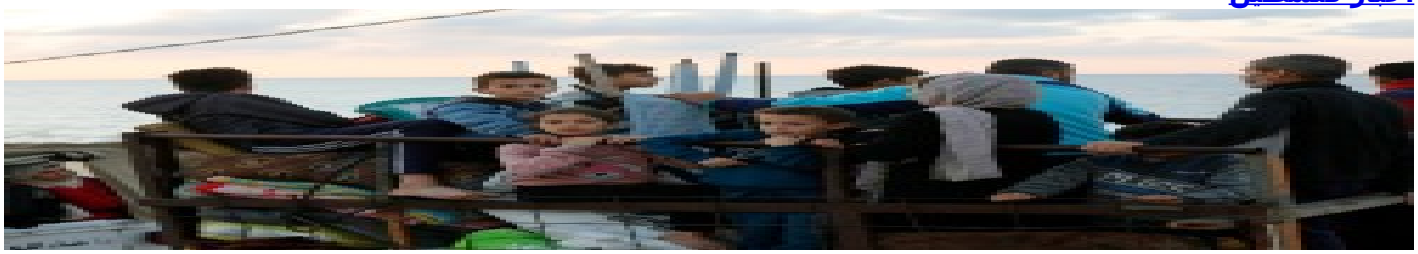

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967
الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

مقالات متعلقة

نيينمدلا دصحت كراعملاو بحسنت قدحتملا مملأاو ءارمح اطوطخ مسرت رصم :نادوسلا

السودان: مصر ترسم خطوطا حمراء والأمم المتحدة تنسحب والمعارك تحصد المدنيين

رشافلاب مزمز ميخم ىلع «عيرسلا معدلا» موجهي في ندم فلأ نم رثكأ لتقم :قدحتملا مملأا

الأمم المتحدة: مقتل أكثر من ألف مدني في هجوم «الدعم السريع» على مخيم زمزم بالفاشر

جرخم نع ثحبت ةيميلقإ تاطاسوو نيينمدلا قحب رزاجمو عساو يركسع ديعصت :راجفنلا ةفاحى ىلع نادوسلا

السودان على حافة الانفجار: تصعيد عسكري واسع ومحازر بحق المدنيين ووساطات إقليمية تبحث عن مخرج

نافدركب جنلدلا ىلع عيرسلا معدلا يعفدم فصقب ىلتق 9

9 قتلى بقصف مدفعي للدعم السريع على الدلنج بكردفان

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©